{ ورث } ... في أسماء اللّـَه تعالى [الوارِث] هُو الذي يَرِث الخلائِقَ ويَبْقَى بَعْد فَنائِهم .

(ه س) ومنه الحديث [اللّـَهُمّ مَتّـِعْني بَسَمْعي وَبَصَرِي واجْعَلْهُما الوَارِثَ مِنّي] أي أبْقِهما صَحِيحَين سَليمَيْن إلى أنْ أمُوتَ (هذا قول ابن شُمَيل كما في الهروي) .

وقيل : أراد بَقَاءَهُما وقَوتّـَهُما عند الكِبَر وانْحِلال القُوَى النّـَفْسانِيّـَة فيكون السّـَمْع والبَصَر وَارِثَيْ سَائِر القُوى والبَاقِيَيْن بَعْدَها .

وقيل : أرَاد بالسّـَمْع وَعْيَ ما يَسْمَع والعَمَلَ به وبالبَصر الإعتبارَ بما يَرى .

وفي رواية [واجْعَلْه الوَارِثَ مِنّـِي] فَرَدّ الْهَاء إلى الإمْتَاع فلذلك وحّـَدَه .

- وفيه [أنه أمَر أنْ يُورّـَث (في اللسان : [تُوَرّـَث]) دُورَ المُهاجرين النّـِساءُ] تَخْصيصُ النساء بتَوْريث الدّـُور يُشْبِه أنْ يكون على مَعْنى القِسْمَة بين الوَرَثَة وخَصّـَهُنّ بِها لأنّـَهُنّ بالمدينة غَرائِبُ لا عَشِيرةَ لَهُنّ فاخْتارَ لَهُنّ المنازل للسّـُكْنَى .

ويَجوز أن تكون الدّورُ في أيْدِيهنّ على سَبيل الرّـِفْق بِهنّ لا للتّـَمليك كما كانَت حُجَرُ النّـَبي صلى اللّـَه عليه وسلم في أيدي نِسائه بَعْدَه